

تقارير اقتصادية تحذر من إفلاس ٢٣ دولة أفريقية مع استمرار الحرب الروسية الأوكرانية



أشارت دراسة بحثية حديثة إلى أن تصاعد الأزمة في أوكرانيا، أثر على قدرة البلدان الإفريقية على سداد مديونياتها وتسببت في مشكلات مالية هيكلية في 22 دولة إفريقية هي الأقل دخلاً على الإطلاق في جنوب الصحراء الكبرى، لا سيما الدول المستدينة من الصين.

وأشارت الدراسة الصادرة عن البنك الدولي حول "أسواق الاستدانة في القارة الإفريقية"، إلى أن إفريقيا كانت وجهة فعلية لنسبة 12% من عمليات الإقراض الدولي الصينية للقطاعين الخاص والعام، وأن إجمالي القروض الصينية لدول القارة السمراء قد تضاعف لنحو خمسة أضعافه في الفترة من 2000 حتى عام 2020 إلى 696 مليار دولار.

وقبل أيام، حذر تقرير حديث من أخطار استمرار الحرب الروسية في أوكرانيا، مشيراً إلى إمكان تعرض نحو 23 دولة إفريقية للإفلاس مع تفاقم أزمة الديون السيادية.

وأشار التقرير الصادر عن "إنترريغونال للتحليلات الاستراتيجية" إلى أن الحرب الروسية - الأوكرانية تسببت في تداعيات اقتصادية عدة على الاقتصاد العالمي تمثلت مظاهرها في إبطاء النمو وارتفاع أسعار الغذاء وتأثر التجارة وسلاسل التوريد والتحويلات المالية، لا سيما في الدول المجاورة لأوكرانيا.